

فيروس كورونا المُستجد تَمَّت صناعته ولم يتطور بشكل طبيعي

د. حسن عصفور

2020-04-18

في استضافة تلفزيونية، فاجأ عالم الفيروسات الفرنسي الحائز على جائزة نوبل البروفيسور لوك مونتانييه العالم بتصريحه أنَّ فيروس كورونا المُستجد تَمَّت صناعته في المُختبرات ولم يتطور بشكل طبيعي (المصدر رقم 1/ شاهد المُقابلة التلفزيونية).

استضاف تلفزيون سي نيوز C NEWS الناطق بالفرنسية البروفيسور مونتانييه يوم أمس 17 أبريل 2020 في برنامج لور دي بروس L'Heure des Pros وسأله مُقدم البرنامج باسكال برو عن رأيه في فيروس كورونا المُستجد. يقول البروفيسور مونتانييه أن فيروس كورونا المُستجد يُشبه فيروس إتش آي في (HIV) المُسبب لمرض نقص المناعة المُكتسبة المعروف بالإيدز مع تعديلات قام بها بعض العلماء المُتخصصين على مستوى الجينوم لهذا الفيروس، ولا يعرف تحديداً أين وَمَن الذي قامَ بذلك. يُضيف البروفيسور مونتانييه أنَّه ربما حدث ذلك نتيجة مُحاولات بعض المُتخصصين بإحداث تغييرات على مستوى جينات فيروس إتش آي في من أجل تجارب كانت تهدف إلى تطوير لقاح ضد مرض الإيدز. وفي ردّه على انتقاد وُجّه له بأن ما يقوله يتعارض مع الكثير من الآراء العلمية الحالية، يقول البروفيسور مونتانييه: في هذا العُمر، أنا أُعمل بشكل حر بعيداً عن كل الضغوط التي ربما يتعرض لها الكثير من العاملين في هذا المجال حالياً التي ربّما تمنعهم من التصريح ببعض الحقائق (المصدر رقم 1/ شاهد المُقابلة التلفزيونية).

البروفيسور لوك مونتانييه هو عالم فيروسات فرنسي معروف جيداً في الأوساط العلمية، عمل لفترة طويلة في معهد باستير في باريس وقد حصل على جائزة نوبل في الطب عام 2008 مع عالِمين آخرين هما فرانسوا باري سانوسي و هارالد تسور هاوزن على أبحاثهم التي أدّت إلى اكتشاف فيروس إتش آي في المُسبب لمرض الإيدز (المصدر رقم 2 و 3).

رغم الرأي المفاجئ لهذه القامة العلمية، إلا أنه يبقى رأياً فردياً، لكنه ينسجم مع الحديث المتواصل عن إمكانية أن يكون فيروس كورونا

المُستجد نتج عن تدخلات بشرية، سواءً بقصد أو بغير قصد. رُبّما يكونُ البروفيسور مونتانييه على حق، ورُبّما لا يكون كذلك. رُبّما يكون مدفوعاً من جهةٍ ما ليخرج بهذا التصريح، وربما لا يكون كذلك.

• استضافة البروفيسور مونتانييه عبر تلفزيون سي نيوز C NEWS

I

المصادر

1. <https://www.youtube.com/watch?v=Vx91DZTjNTI> رابط مقابلة البروفيسور مونتانييه التلفزيونية
2. <https://www.nobelprize.org/prizes/medicine/2008/montagnier/biographical/>
3. <https://www.pasteur.fr/fr/institut-pasteur/luc-montagnier-prix-nobel-2008>

البريد الإلكتروني للكاتب: hasan.asfour@uvsq.fr